

السعفة الأكاديمية من رتبة ضابط لعميد كلية العلوم وعميدة كلية الصيدلة ومديرة المنشورات والتواصل في اليسوعية

قلّد دنيس غيار، مستشار التعاون والنشاط الثقافي في سفارة فرنسا في لبنان، بإسم الدولة الفرنسية، وسام السعفة الأكاديمية من رتبة ضابط لكل من البروفسور توفيق رزق، عميد كلية العلوم في جامعة القديس يوسف والبروفسور دولا كرم سركيس عميدة كلية الصيدلة والأنسة سينتيا -ماريا غبريل مديرة دائرة المنشورات والتواصل، بحضور رئيس الجامعة البروفسور رينيه شاموسي ونواب الرئيس وأفراد الهيئتين التعليمية والإدارية وأهالي المحتفى بهم وممثلي البعثة الثقافية الفرنسية في لبنان.

وبالمناسبة ألقى رزق كلمة شكر فيها السفارة الفرنسية وتحدث عن العمل الذي يقوم به في كلية العلوم وقال "نحن ندرك أهمية التأقلم مع العالم الذي يحيط بنا بالرغم من العوائق التي نواجهها ومن بينها تحديد الشهادات وما يعنيه ذلك من صعوبة على صعيد تكيف المناهج، في ظل تطورات متسارعة باستمرار. لقد فهمت أن الخلاص بالنسبة لكلية العلوم يكون بمأسسة الشراكة مع الفاعلين في المجتمع. لكن صعوبة إيجاد آلية لهكذا مقارنة وصعوبة تطبيقها (...) ناتج عن غياب هذا النوع من الثقافة في نظامنا التعليمي وقلة الموارد المهمة لتأسيس وإدارة وقيادة نظام للبحث العلمي."

وتابع "مع ذلك أريد الإشارة إلى إنشاء مختبر LMFI في أيار 2008، المتخصص بسلامة الأغذية والذي حاز على براءة إعتقاد من الهيئة الفرنسية للإعتقاد. كما تم تأسيس مركز التحليل والبحث الذي يقدم مساعدة للصناعة المحلية ويؤمن مشاريع بحثية لقطاعات مختلفة. كما أطلق البنك اللبناني للأنسجة البشرية (BLTH) والذي أصبح في رصيده حاليا 93 عملية زرع ناجحة. كما أنشئت وحدات للبحث العلمي تهتم بقياس تلوث الهواء وتعمل على موضوع المبيدات البيولوجية والتنوع النباتي، بالإضافة إلى وحدات في نطاق الرياضيات والفيزياء هي في طور الإنشاء."

من جهتها تحدثت كرم سركيس عن مسيرتها شاكراة كل من ساهم في نجاحها وقالت "انتخبت عام 2001 عميدة لكلية الصيدلة (...) حينها كان مشروعي، مع الأب سليم عبو، إنشاء عدد من الإختصاصات المتعلقة بالصحة العامة. لذلك أطلق أول أول قسم فرنكوفوني للتغذية في لبنان، كما بدأ الحديث وقتها عن ضبط سلامة الأدوية لذلك أطلق أول ماستير يعنى بهذا القطاع."

وتابعت "أما مع البروفسور شاموسي فالقصة بدأت منذ سبع سنوات مليئة بالإنجازات. فقد تم إيجاد عدة دبلومات متخصصة وشهادات ماجستير ودكتوراه، إستكمالا لما كان يوجد بالسابق وتحضيرا للتطورات المذهلة في مهنة الصيدلة، ومنها الإنتفتاح على صناعة الدواء، التسويق وإقتصاد الصحة، إنشاء مختبر لمراقبة الأدوية والتعاون مع كليات الصيدلة ووزارة

الصحة ونقابة الصيدلة، في مواضيع أكاديمية وإستراتيجية لها علاقة بممارسة المهنة. (...) وفي العام 2005 تمكنت من إشراك كلية الصيدلة في مشروع القطب التكنولوجي للصحة، عبر التعاون مع مؤسسة ميريو لإنشاء مختبر للعوامل المرضية سيدعي مختبر رودولف ميريو."

أما غبريل فتحدثت عن إنشاء دائرة المنشورات والإتصالات وتوسعها وقالت "إن تقليدي وسام السعفة الأكاديمية هو بمثابة شكر للعمل الذي نحاول أن نقوم به أنا وفريقي من أجل كل الجامعة. وإن كان هذا التكريم يدلّ على شيء، فعلى الدور الأساسي الذي يؤديه التواصل في إدارة الجامعات. ففي خطابه الملقى بمناسبة عيد شفيع الجامعة، تحدث البروفسور شاموسي عن الموقع المميز الذي يحتله العمل التواصلي، جاعلا منه أحد أسس التفوق."

لمزيد من المعلومات:

ساندرين صباغ او روجيه حدّاد

دائرة المنشورات و الإتصالات

تلفون: +961 (1) 421000 ext. 1175, 1218 فاكس: +961 (1) 421005

البريد الإلكتروني: medias@usj.edu.lb

لتنزيل الصور: www.photos.usj.edu.lb